

تعهد الأسقف الجديد¹

أنا المسكين.. المدعو بنعمة الله لعمل الأسقفية الجليل

+ أتعهد أمام الله رب الأرباب وراعي الرعاة ورئيس الكنيسة غير المنظور، وأمام مذبحه المقدس وأمام أبي صاحب القدسية البابا شنوده الثالث وأمام أبيائي وأخوانني المطارنة والأساقفة وبباقي أعضاء المجمع المقدس والإكليلوس وكل الشعب.

+ بأن أثبت على الإيمان الأرثوذكسي إلى النفس الأخير وأن أخدم قوانين الكنيسة المقدسة التي وضعها الآباء الرسل الأطهار، والتي وضعتها المجامع المسكونية الثلاثة المنعقدة في نيقية والقسطنطينية وأفسس، وكذلك القوانين التي اعتمتها الكنيسة للمجامع الإقليمية والآباء الكبار ملجمي البيعة.

+ كما أتعهد بأن أنشر الكرازة بالإنجيل على قدر طاقتى.

+ وأتعهد أيضًا أن أحافظ على تقاليد كنيستنا القبطية الأرثوذك司ية وطقوسها وتعاليمها وأن أبذل كل جهدي في تعليم الشعب بالإيمان السليم وقيادته في حياة القدسية والبر وأكون أنا نفسي قدوة له في كل عمل صالح (*).

+ وأتعهد بأن أحب الرعية وأعاملها بالرفق والحكمة ولا تكون لي منها جماعة مختارة بل أهتم بالكل، ولا أحكم على أحد بالسماع أو في غضب وإنما أعطيه فرصة للدفاع عن نفسه.

+ وأتعهد بأن استمر في حياة الزهد التي نذرت لها نفسي ولا اعتبر مال الكنيسة كأنه مال خاص بي.

+ وأتعهد بأن أخضع لرئاسة الكهنوت العليا ممثلة في قداسة البابا البطريرك وفي المجمع المقدس لكنيسة القبطية الأرثوذك司ية.

+ وأطلب من الرب أن يهبني قوة بصلواتكم حتى أقوم بهذه المسئولية الخطيرة وأرعى بكل حرص هذه الرعية التي من يدي سيطلب الله دمها.

صلوا عنى يا آبائي وأخوتي القديسين.. ها مطانية لكم جميعًا؟

(*) إلى هنا يشترك الأسقف العام مع أسقف الإبپارشية في تعهده. ثم يكمل الأسقف العام الآتي:

+ أتعهد بأن استمر في حياة الزهد التي نذرت لها نفسي وأن أجاهد في اكتساب الفضائل التي تليق بدرجة الأسقفية.

+ وأتعهد بأن أخضع لرئاسة الكنيسة العليا ممثلة في قداسة البابا البطريرك وفي المجمع المقدس لكنيسة القبطية الأرثوذك司ية وأن أسير في عملي كأسقف عام حسب توجيهات قداسة البابا وإرشاده.

+ وأطلب من الرب أن يهبني قوة بصلواتكم حتى أقوم بهذه المسئولية الخطيرة وأؤدي بأنه كل ما يوكل إلى من أعمل.

صلوا عنى يا آبائي وأخوتي القديسين.. ها مطانية لكم جميعًا؟